تصدر عن شباب بكرا سوريا

بكرا

www.bukrasyria.com

بحب سوريا وبس

من شباب بكرا سوريا

22-11-2011

251

قهوة الصباح.. صحصح معي شوي..

ما ان بدأت احداث مصر بالتصاعد حتى بدأت اصوات الكثير من المترددين والموضوعيين بالتصاعد أيضاً ، وبدأت نغمة الخوف على البلد من الفوضى القادمة وانه اصلاح الموجود ولو كان دون التمنيات يبقى افضل بكثير من الذهاب للمجهول، وبعتقد لازم نوضح كم شغلة بهالخصوص:

- كنا حكينا من يومين وكان الحكي موجه لهدول المتخوفين من القادم المجهول وقلنا وقتها انه الشعب اللي بيقدر يقتلع شجرة فاسدة عمرها اكتر من خمسين سنه مارح ...يصعب عليه يشيل اي نبتة ضارة قد تظهر بعد ذلك، وما يجري في مصر الآن يؤكد ذلك فان تحرك الشباب ونزولهم للشارع ليس فوضى او هيجان بل هو رد حاسم على محاولات بقايا النظام القديم التحايل على الثورة و تحويل الاتجاه لخدمة مصالحهم ، ان ما يجري الآن يؤكد انه الثورة المصرية وكذلك كل الثورات العربية ما زالت في بداياتها وما زال أمامها الكثير من العمل لتطهير المجتمع من الرواسب الفاسدة التي زرعتها انظمة الاستبداد

- من جهة ثانية فإن ما يجري في مصر لازم يكون رسالة واضحة جداً لكل الذين يخططون او يحلمون بقطف ثمار الثورة السورية على البارد وركوب الموجة او الموجات المناسبة للوصول الى اهداف وغايات شخصية او مكاسب .. الرسالة هي : روحوا العبوا بعيد، واذا اصريتوا تلعبوا قريب ما كتير تفرحوا وتتوقعوا انه ممكن حدا يقدر يضحك علينا

مشكلة جيل الشباب العربي انه لم تتاح له فرصة خلال العقود المنصرمة لبناء هياكل سياسية او حزبية او مدنية وبالتالي عدم نضوج خبرته في هذه المجالات، وهذا ما يجعل من دور القيادات المعارضة التقليدية ضرورة في المرحلة الانتقالية، ولكن هذه القيادات لازم تنتبه انه في خبرات عم تنضج يومياً وبسرعة هائلة على الأرض وفي قيادات شابة عم تتبلور ويصير عندها قاعدة شعبية مبنية على العمل لا على التنظير والتحليل، وهي القيادات ستكون قريبا جداً البديل الطبيعي للانظمة القديمة ومن واجب القيادات التقليدية (الكبار) انهم بدل ما يعتبروا الشباب خطر عليهم ورح يزيحهم من محلهم، من واجبهم اليوم انهم يمسكوا بايدين الشباب ويمارسوا الدور الايجابي بنقل الخبرات ودعم الكفاءات ... وبس

كلمات في الصميم...

المجزرة تتحرك ..المجزرة تنتقل..المجزرة تمشي ... لاشيء يوقف حركتها..لا شيء يشلها...صوت الضمير خافت ...المجزرة بلا ضمير ...المجزرة تعشق الشباب والأطفال... تقصدهم ..تأخذهم معها ...المجزرة ترفع ساقيها ..تحبل بالطفاة ..تزرع دبقهم في الأرض ...تحتج الأرض ..تئن ..تصرخ الأرض دما وتصرخ غضبا...المجزرة ستأكل أبناءها ...المجزرة ستأكل نفسها..

رشا

نقطة نظام.. ضد اللانظام..

باسم الشعب

كل المظالم وقعت على الشعب باسم الشعب.وباسم الحرية ألغيت كل حرية تحت شعار كل الحرية للشعب ولا حرية لأعداء الشعب.

وباسم الأمن أنشئت أجهزة الرعب .وباسم الثورة على الفساد قطع كل لسان ينتقد الفساد.إن هذا يروي غرامنا السقيم بالكلمات وأنها لاتزيد عن توابيت جوفاء تشحن أو تفرغ بالمعنى حسبما نهوى.وأنه تحت الشعارات تغتال الحقائق (فيكسب القاموس كلمة ويخسر الواقع حقيقة)كما قال النيهوم.وإن الجمهور ك...ما يقول الفيلسوف (كريكجورد)مارد هائل بقدمين من صلصال كالفخار.

ويؤكد التاريخ هذه الحقيقة:فباسم الشعب اليهودي حكم (السنهدرين)على عيسى بن مريم بالصلب فرفعه الله إليه. وباسم الشعب الأثيني نفي ارسطو،أعظم دماغ في عصره إلى اسيا الوسطى.وباسم الشعب في بغداد حكم على الحلاج بضربه بألف سوط ثم قطع لسانه واطرافه قطعة قطعة.وباسم القرآن حبكت أعظم خديعة في تاريخ السياسة فرفع على رؤوس الرماح في حق يراد به باطل لينشئ معاوية ملكا عضودا. وباسم الشعب الفرنسي قطع على المقصلة رأس افضل الناس (لافوازييه)أبي الكيمياء الحديثة و(كوندرسييه)الفيلسوف والرياضي المشهور ليقول لهم مجلس قيادة الثورة :"الثورة لا حاجة لها بالعلماء).وباسم المجمع اليهودي لعن فيلسوف التنوير (سبينوزا)بأن لايقترب منه أحد مسافة أربعة أذرع.

وباسم الشعب أرسل ستالين إلى العالم الآخروي ستة ملايين فلاح بالمسبغة و٣٥ ألفا من ضباط الجيش الأحمر وقضى على رفاق الثورة فردا فردا انهاء بتروتسكي الذي لحقه إلى المكسيك باستئجار شقي ضربه ببلطة على رأسه فانفلق.بحيث حقق للبلد استقرارا رائعا اشبه بعالم القبور.....وبس

من كتاب :«كيف تفقد الشعوب المناعة ضد الاستبداد»،لـ«هشام علي حافظ - جودت سعيد - خالص جلبي

من هنا وهناك...

مشاركة مؤثرة من الإعلامي القدير الحر توفيق الحلاق

صديقي .. تيسير .. لماذا عرضت نفسك للإعتقال ؟ لقد اقتربت من الخمسين ... ولديك مشروع شاب .. وطفلتين .. أنت بالكاد تؤمّن عيش أسرتك .. أجرة الشقة الصغيرة تستهلك نصف دخلك .. كان لك سيارة بعتها وأنفقتها كي لايجوع أبناؤك .. كنت ترافع عن قضايا صغيرة وتكسب بعض المال .. لكنك الآن مشغول برفع قضايا كبيرة وبالمجان ... قضايا المتظاهرين . كنت أضحك... منك عندما تخبرني عن ذلك : وهل من يستمع إليك من القضاة الأمنيين !!؟ فتجيبني : هناك قاضية شريفة وقاض شريف !! كن حذرا فالسلطة ستعتبرك عدوّا !! تبتسم كملاك : لايهمني .. أنا بالفعل عدوّها .. وماذا عن مصير عائلتك ؟ لهم الله .. لماذا لم أمنعك حتى لاتدمّر أسرتك ؟ بل لماذا لم أمنع نفسي من التشرد في المنفى ؟ لماذا يتظاهر الشباب وهم يعلمون أنهم ذاهبون إلى الموت ؟ أهو حب الوطن ؟ ماذا يعني هذا ؟ أي وطن ؟ البيت .. الحارة .. الشوارع .. بائع الفلافل .. المقهى .. الضيعة .. الأصدقاء .. أم هو كما قال النجار سالم !! سألته : إذا اعتقلوك وضربوك حتى أنهكوك وهم يصرخون فيك : بدك حرية ..!! ولا !!..يا.؟. بماذا ستجيب ؟ قال : بقولن : بدي كرامتي .. الوطن يعني الكرامة ..

من أجل ذلك دافعت ياصديقي عن المتظاهرين في محاكم لاعلاقة لها بالعدل على أمل في حكم مخفف من قاض نزيه .. قلت لي إن التهم الموجهة لهم يصل حكمها إلى خمس عشرة سنة !! وبفخر : أنقذت حتى الآن إثنين !! ياإلهي وبقي أمامك خمسين ألفا إلا إثنين !! بل إلا واحد .. فقد اعتقلوك وربما مئات آخرين في غيابك . بالأمس حين وصلني خبر اعتقالك عرفت معنى عبارة :احترق قلبي .. ومعنى : أجهش الرجل بالبكاء .. كنت في فضاء غرفتي الصغيرة في منفاي البعيد .. احترق قلبي ... وأجهشت بالبكاء .. وحدي كنت ...وأمامي صورتك التي أخذتها لك بهاتفي الجوال في ساحة عرنوس بدمشق وأنت منهمك في قضم صندويشة الفلافل .. تتالت صورك في ذاكرتي واحدة إثر واحدة .. أنت أمام بيت أرملة تسلمها كيسا من المواد التموينية . أنت في المحكمة تتشاجر مع قاض مرتش لأنه حكم فقيرا وبرأ ظلما .. أنت تحمل من بيتك سريرا تضعه في سيارة سوزوكي وتذهب به إلى بيت عاجزة .. مئات .. الصور ...اعتقلوك إذن .. ياصديقي أخشى أنهم أهانوا كرامتك ... أهانوا الوطن .. أخشى أنهم تجرؤوا وضربوك ... ضربوا الوطن .. ياوطني المهان المداسة كرامته .. قسما لأنتقم لك .. لصديقي .. سأضع الذين أهانوكما ... في قفص العدالة .. حين يسترد الوطن كرامته .

منقول من صفحة : كلنا الشهيد الطفل حمزة علي الخطيب

Taufik Alhallak